١٩

ولكل مكارم الاخلاق سارت / اليها همتي ومنها اكتسابي
وقد طوفت في الآفاق حتى / رضيت من الغنيمة بالاياب
وقد ايقنت اني عن قريب / سانشب في شبا ظفر وناب
كما لاقى ابي حجر وجدي / وما انسى قتيلا بالكلاب

ابلغ سلامة ان الصبر مغلوب / واما ذكرها شوق وتعذيب
او اهل انت من سلمى اذ شحطت / ام لست ناسيها ما حنت النيب
فان سلمى التي هام الفؤاد بها / تزداد طيبا اذا ما مسها طيب
ماهاج شوقك من اطلال منزلة / كانهن على الاقرا تذهيب
ابلت معالمها الارياح تنسجها / ومن عيون يعفيها الاهاضيب
حتى كان رسوم الدار اذ قدمت / طرس على عهد ذي القرنين مكتوب
تبكي لذكر سليما اليوم قد شحطت / وانت ان جمعتها الدار محجوب
وقد بدا لك منها واضح رتل / يوم الرحيل ورخص المس مخضوب
كانت له من دواعي الحين نظرته / وللمنايا تقادير وتسبيب
الم بنا منك طيف فبات لنا / يا طيب اذ زار تسليم وترحيب

انتهى

هذا ما وجد من شعر امرئ القيس الكندي
وملكه الفقير [illegible]

اراكم بقلبي من بلاد بعيدة / فيا هل تروني والفؤاد على بعد
فؤادي وطرفي يأسفان عليكم / وعندكم روحي وذكركم عندي
ولست الذ العيش حتى اراكم / ولو كنت في الفردوس او جنة الخلد

خليلي ربا قد احد بكورها / وسارت الى ارض السماوة عيرها
خليلي اني قد عشيت من البكا / فهل عند غيركم مقلة استعيرها

تشكى المحبون الصبابة ليتني / تحملت ما يلقون منهم وحدي
فكانت لقلبي لذة الحب كلها / فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

Copyright © King Saud University